مجالات التربية البيئية :

يمكننا تحديد مجالات التربية البيئية في النقاط التالية :

١ – تعليم الجمهور:

وهو من أوسع المجالات ويعني بنقل المعرفة إلى كافة شرائح المواطنين للتعرف على المشكلات البيئية .

٢ – تعليم الفئات الاجتماعية والمهنية :

ولها تأثير كبير وواسع في المجتمع بحكم عملها ونفوذها ويتم ذلك خلال الدورات التدريبية والتنفيذية والتثقيفية وغيرها .

٣ – التعليم النظامي المدرسي :

يتم من خلال دمج موضوعات التربية البيئية في المراحل التعليمية كافة وفقا لخصائص وغايات كل بلد .

٤ – التعليم غير النظامي :

ويشمل تعليم وتدريب القطاعات كافة خارج إطار المدارس خلال دورات التعليم المستمر ، وقد ساعدت شبكة الإنترنت في دعم هذا النوع من التعليم في العالم وتتم من خلال مؤسسات المجتمع كافة ، كالأسر والنوادي ، والجمعيات ، والمتاحف والمعارض ، ودور العبادة ، ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية ، وغيرها.

إعداد معلم التربية البيئية :

يجب أن يتم إعداد معلم التربية البيئية إعدادا جيدا بحيث يكون ملما بالجوانب و المهارات التي تمكنه من نقل المعرفة إلى طلابه بالشكل المطلوب .

حيث ان إعداد المعلمين بمهارات التعريف بالتربية البيئية يتضمن أربعة مستويات وهي كالتالي :

١- المستوى الأول : التعريف بأسس التوازن البيئي من حيث اكتساب المعلومات ، تطبيق المعرفة و تحليل المشكلات .

٢- المستوى الثاني : الإدراك المفاهيمي لتأثير أنشطة الإنسان الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإحاطة بالمشكلات البيئية المحلية والعالمية وأثارها والحلول البديلة والمعقولة ، ودور القيم الاجتماعية في ضوء القيم الشخصية .

٣- المستوى الثالث : في مجال البحث والتقويم ، ويعني ببعض المشكلات البيئية ، وإيجاد الحلول الجزئية لها .

٤- المستوى الرابع : مهارات العمل البيئي لتنفيذ المواد المنهجية والإستراتيجيات لدى الطلاب، للقيام بالعمل الفردي والجماعي لإصلاح البيئة .

المحور الثاني : دور الاسرة في غرس التربية البيئية وحماية البيئة

من المعروف ان الأسرة تمثل الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الطفل، والتي يعيش معها السنوات التشكيلية الأولى من عمره، هذه السنوات التي لها- كما يؤكد علماء التربية وعلم النفس- أكبر الأثر في تشكيل شخصية الطفل تشكيلاً يبقى معه بشكل من الأشكال وعلى مدى طويل.

والمعروف أيضاً ان عملية التطبيع الإجتماعي Socialization للطفل تتم من خلال كل مؤسسات المجتمع التي يتفاعل معها ، إلا ان أكثر هذه المؤسسات تأثيراً هي مؤسسة الأسرة. وتتضح أهمية الأسرة في تشكيل شخصية الطفل إذا ما تذكرنا المبدأ البيولوجي العام الذي يقول بازدياد قابلية التشكيل او ازدياد المطاوعة كلما كان الكائن صغيراً.

والأسرة هي المسؤولة، خصوصاً في السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل، عن كثير مما يرد للطفل من مؤثرات. كما أنها هي البيئة الإجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل بتكوين ذاته والتعرف على نفسه، عن طريق عملية التفاعل الإجتماعي المتمثلة في الأخذ والعطاء، والتعامل بينه وبين أعضاء الأسرة الآخرين. وفي هذه البيئة الإجتماعية يتلقى الطفل أول إحساس بما يجب القيام به، بالأعمال التي إذا قام بها حضي بالمديح والثناء، والأعمال الأخرى التي تلقى الذم والعقاب.